

# Effect of storage of breast milk on its chemical composition

Abd El Galil Ramadan Abd El Galil

تعتبر الرضاعة الطبيعية بدون أدنى شك من أفضل وسائل التغذية التي يمكن أن يبدأ الأطفال الرضع حياتهم بها لأن لبن الأم هبة من هبات الله التي وهبها للام والطفل معا فإلى جانب محتوياته الغذائية العالية والتي تفي باحتياجات الرضيع في الأشهر الأولى من عمره يقوى لبن الأم مناعة الطفل ويقيه من الأمراض المختلفة التي قد تصيب الجهازين الهضمي والتنفسي وذلك لاحتوائه على العديد من العوامل المناعية مثل الأجسام المضادة لمعظم الفيروسات والبكتيريا وقد وجد أن هذه الفوائد المتعددة قد تمتد إلى مرحلة الطفولة وما بعدها هذا بالإضافة إلى أن الرضاعة الطبيعية تحافظ على الصحة النفسية للطفل والأم معا. ولقد وجد أن الفصل بين الأم والطفل الرضيع كاضطرار الأم إلى النزول إلى العمل أو مرض الطفل ووجوده في المستشفى أو الرعاية المركزة يعد واحدا من العوائق أمام الحفاظ على استمرارية الرضاعة لذلك فإن الغرض من هذه الرسالة هو دراسة تأثير تخزين لبن الأم لبعض الفترات الزمنية تحت درجات حرارة مختلفة على بعض مكوناته وهي تحديدًا الدهون - البروتين - وبعض المعادن مثل الحديد - الكالسيوم- الزنك وبعض الفيتامينات مثل فيتامين د والهدف من هذه الرسالة هو تشجيع ممارسة الرضاعة الطبيعية عن طريق إزالة احد المعوقات التي قد تحول دون ممارسة الرضاعة الطبيعية وتمنع استمراريتها. لذلك سوف أقوم في هذه الرسالة بأخذ ثلاثين عينة لبن من ثلاثين أم لا تعاني من أي أمراض ولا تتعاطى أي نوع من الأدوية لأي سبب و تتراوح أعمارهن من (٢٠-٣٥) سنة كما تتراوح أعمار أطفالهن من (١٥ يوم - ٤٠ يوم ) وسوف تأخذ العينات إما بتعصير الأم نفسها أو باستخدام مضخة الثدي اليدوية بعد تعقيمها جيدا وسوف أقوم في هذه الدراسة بتقسيم الأمهات إلى مجموعتين. المجموعة (أ) وتشمل ٣٠ أم مرضعة وسوف يتم تجميع هذه العينات من لبن هؤلاء الأمهات لدراسة تأثير تخزين هذا اللبن على كلا من المكونات الآتية : الدهون - البروتين - وبعض المعادن مثل : الزنك و الكالسيوم والحديد. المجموعة ( ب ) وتشمل ١٠ أمهات مرضعات وسوف يتم تجميع هذه العينات من لبن هؤلاء الأمهات لدراسة تأثير تخزين هذا اللبن على فيتامين د. وسوف يتم تجميع هذه العينات من كل أم على حده في ثلاث حاويات بلاستيكية معقمة كالتالي : العينة الأولى :- يتم تحليلها فورا وبدون تخزين. العينة الثانية :- يتم تحليلها بعد أن تحفظ في الرف الأول من الثلاجة المنزلية عند درجة حرارة من ٤ إلى ٦° درجة مئوية ولمدة أسبوع. العينة الثالثة :- يتم تحليلها بعد أن تحفظ في الفريزر عند درجة حرارة من - ٤ إلى - ٨ درجة مئوية ولمدة شهر. وقد توصلنا إلى أن تخزين لبن الأم لمدة أسبوع في الرف الأول من الثلاجة ولمدة شهر في الفريزر قد تسبب في حدوث انخفاض ذو دلالة إحصائية في كل المكونات موضع الدراسة فيما عدا البروتين والدهون الذي لم يتأثر بالتخزين ولكن علي الرغم من ذلك فإن جميع مكونات اللبن موضع الدراسة ما زالت ضمن المدى الطبيعي الموضوع عالمياً لمكونات لبن الام .